تحرك عاجل

أويغوري يواجه خطر الإعادة القسرية

ألقى ضباط شرطة محليين القبض على رجلٍ إيغوري يُدعى عبد الجليل سوبي، يعمل مؤذنًا في دبي بالإمارات العربية المتحدة، وهو يواجه خطر الإعادة القسرية إلى الصين، حيث تتعرض عرقية الأويغور وغيرها من الأقليات العرقية التي تُشكلها أغلبية مسلمة للاعتقال التعسفي.

ألقى ضباط أمن إماراتيون، في ملابس مدنية، القبض على **عبد الجليل سوبي** بعدما فرغ من صلاة الظهر في مسجد عبد الله بن رواحة بدبي في 20 سبتمبر/أيلول 2018، وفقًا لما ذكره أفراد أسرته. وذكر أفراد أسرته أن قوات الأمن تعرضت لعبد الجليل أثناء خروجه من المسجد وهو يسير إلى بيته الذي يقع في نهاية الشارع. وأدخلوه إلى مركبة بدون لوحة مدنية ورحلوا به بعيدًا؛ ورفضوا إخبار زوجته إلى أين سيقتادونه أو السبب وراء ذلك.

وحينما حاولت زوجة عبد الجليل الاتصال به، وجدت هاتفه المحمول مغلقًا. ولم تصل لأسرته أي معلومات عنه لمدة ثلاثة أيامٍ. وفي 24 سبتمبر/أيلول 2018، سُمح له بمكالمة وجيزة لزوجته، حيث أخبرها أنه محتجز، ويخشى أنه قد يُعاد إلى الصين. ولا يزال المكان الذي يُحتجز به عبد الجليل مجهولاً.

وأبلغ أفراد أسرة عبد الجليل منظمة العفو الدولية أن القلق يساورهم حيال إعادته إلى الصين؛ حيث يُرسل العديد من أبناء عرقية الأويغور والكازاخيين وغيرهم من الأقليات ا المسلمة بأغلبيتها إلى معسكرات "إعادة التأهيل" في منطقة شينجيانغ ذات الحكم الذاتي بشمال غربي الصين. ووفقًا لشهادات المُحتجزين السابقين بهذه المخيمات، أو أقرباء هؤلاء المحتجزين بها، يُرغم المحتجزون على حضور فصول لتلقين المبادئ السياسية، وكذلك على غناء الأناشيد السياسية، وترديد شعارات مادحة للحكومة الصينية والحزب الشيوعي الصيني. كما يتعرضون للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة، في حال عدم اتباعهم القواعد داخل المخيمات.

غادر عبد الجليل سوبي الصين قاصدًا مصر في 2012، لمتابعة الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر في القاهرة؛ ثم سافر إلى الإمارات العربية المتحدة في 2017 لتعلم اللغة الإنجليزية. وبعدما أتم دورته التدريبية، منحته السلطات الدينية بالإمارات العربية المتحدة الإقامة وعينته مؤذنًا في مارس/آذار 2018 لبداعة صوته. وقالت أسرته إنه كان يعمل بالعديد من المساجد في دبي دون وقوع أي مشاكل.

يُرجى كتابة مناشداتكم فورًا بالإنكليزية أو العربية لدعوة السلطات الإماراتية إلى ما يلي:

- الإفصاح عن مصير عبد الجليل سوبي ومكان وجوده على الفور، والعمل على إتاحة سبل الوصول إليه أمام أسرته وأي محام يختاره هو، وكذلك العمل على إعلامهم بموقعه طوال الوقت؛
- الإفراج عن عبد الجليل سوبي ما لم يُوجه له اتهام بارتكاب جريمة جنائية معترف بها؛
- عدم إعادته إلى الصين أو أي بلدٍ يتهدده فيها خطر الاضطهاد أو التعذيب أو غير ذلك من الانتهاكات أو التجاوزات الجسيمة لحقوق الإنسان.

يُرجى إرسال المناشدات قبل 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2018 إلى:

وزير الداخلية

سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

مدينة زايد الرياضية،

شارع الخليج العربي قرب مسجد الشيخ زايد

ص.ب 398 أبو ظبي،

فاكس: 2762 402 2 971+ أو 5780 441 2 971+

وزير الخارجية

سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان

وزارة الخارجية والتعاون الدولي

شارع الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود،

منطقة البطين،

أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة

البريد الإلكتروني عبر الموقع الإلكتروني:
https://bit.ly/2lmbTw1

Field Co

وتُرسل نسخ إلى:

ولي عهد أبو ظبي

سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان

ديوان ولي العهد،

شارع الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

ص.ب 124

أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة

فاكس: 6622 668 2 971+

تويتر: @MohamedBinZayed

كما يُرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين لدى بلدك.

ويُرجى مراجعة الأمانة الدولية، أو فرع المنظمة في بلدك، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

تحرك عاجل

أويغوري يواجه خطر الإعادة القسرية

معلومات إضافية

سوف يواجه عبد الجليل سوبي خطر التعرض للاعتقال التعسفي داخل ما يُسمى بمعسكرات "التحول عبر إعادة التأهيل"، حال إعادته إلى الصين.

فقد أُقيمت منذ 2017 منشآت عديدة للاعتقال داخل منطقة شينجيانغ ذاتية الحكم. ويُعتقل الأفراد تعسفيًا في هذه المنشآت، التي يُشار إليها بمراكز "مكافحة التطرف" أو "الدراسة السياسية" أو "التحول عبر إعادة التأهيل"، لفترات غير مُحددة ويُرغمون على دراسة القوانين والسياسات الصينية. وغالبًا ما يُرسل الأشخاص إلى هذه المعتقلات إذا عُرف عنهم أنهم متدينون أو أنهم على صلة بـ"معارف أجنبية" أو هم منخرطون في حملات "الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي" أو لهم أقرباء منخرطين في هذه الحملات.

وتشير التقارير الإعلامية والمعلومات التي تلقتها منظمة العفو الدولية إلى أن الأفراد بمنطقة شينجيانغ يتهددهم خطر كبير بالاعتقال التعسفي، حالما تواصلوا مع أقربائهم الذين يعيشون خارج الصين. فتعتقل السلطات الأشخاص الذين يتلقون مكالمات هاتفية من خارج البلاد. كما حاولت العمل على منع الأشخاص من استخدام تطبيقات الرسائل المشفرة، لإرغامهم على الاعتماد على التطبيقات المحلية التي لا تتضمن تشفيرًا للرسائل أو أي ضمانات أُخرى لخصوصية الفرد. ويمكن الاطلاع على تفاصيل في هذا الشأن ببيان منظمة العفو الدولية بعنوان *"الصين: أين اختفوا؟ حان الوقت الإجابات بشأن حملات الاعتقال الجماعي بمنطقة شينجيانغ ذات الحكم الذاتي"*.

https://www.amnesty.org/en/documents/asa17/9113/2018/en/

Field Co

ولطالما قاسى أبناء عرقية الأويغور، وغيرهم من أبناء الأقليات التي تُشكلها أغلبية مسلمة في منطقة شينجيانغ، انتهاكات لحقوقهم في حرية العقيدة وتكوين الجمعيات والانضمام إليها، وغير ذلك من حقوق الإنسان. فعلى مر الأعوام الماضية، شرعت السلطات في استهدافهم على نحوٍ أشمل وأوسع. وتضمنت

أساليب القمع استخدام الاعتقال التعسفي على نطاق واسع، والمراقبة التكنولوجية، وزيادة تسيير دوريات مسلحة تسليحًا ثقيلاً في الشوارع، وإقامة نقاط تفتيش أمنية معززة، وطائفة من السياسات التدخلية الأخرى التي تنتهك حقوق الإنسان.

كما تشير التقارير الإعلامية الدولية، بالإضافة إلى ما جمعته منظمة العفو الدولية من معلومات، إلى أن السلطات الإقليمية شرعت في اعتقال أعداد كبيرة من الأويغور في ربيع 2017، إما مُرسلةً إياهم إلى منشآت للاعتقال الإداري أو حاكمةً عليهم بالسجن لفترات طويلة. ولم تَطلْ هذه الحملة القمعية الأويغور فقط بل طالت أيضًا أبناء العرقيات الأخرى ذات الأغلبية المسلمة، ومن بينها العرقيتان الكازاخية والقرغيزية.

الاسم: عبد الجليل سوبي

النوع: ذكر

التحرك العاجل: UA 178/18 رقم الوثيقة: MDE 25/9187/2018 الإمارات العربية المتحدة بتاريخ: 5 أكتوبر/تشرين الأول 2018